



البحث الرابع

**أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق
المستقبل**

إعداد:

د. مروة مسعد السعيد ناجي

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان



أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق المستقبل

د. مروة مسعد السعيد ناجي

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان

• المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وقلق المستقبل لديهم، وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية بصنفوها الثلاث (الأول- الثاني- الثالث)، وقد تم اختيارهم بطريقة صدقية غرضية، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وتتراوح أعمارهم بين (١٥-١٧) سنة، ويعيشون في أسر مستقرة مع أبوين غير منفصلين، وطلبت عليهم (استمارة البيانات العامة- مقياس أنماط القيادة الأسرية- مقياس قلق المستقبل) للأبناء، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي. وتتلخص أهم نتائج البحث في: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة مقياس أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء ككل لصالح كل من (الذكور، الريف، طلاب المدارس الخاصة، أبناء الأمهات غير العاملات، الابن الأول، المستوى التعليمي الأعلى للوالدين، فئة العمر الأكبر للوالدين "من ٥٠ سنة فأكثر"، الدخل الشهري الأعلى للأسرة من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر). وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ككل لصالح الفئات التالية (الذكور، الحضر، طلاب المدارس الحكومية، أبناء الأمهات غير العاملات، الابن الأول، المستوى التعليمي الأدنى للوالدين، فئة العمر الأصغر للوالدين "من ٤٠ سنة فأكثر"، المستوى المهني الأدنى للأب، الدخل الشهري الأدنى للأسرة من ٣٥٠٠ جنيه فأكثر). وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١) بين كل من "النمط العقلائي، والأنماط القيادية الأسرية ككل" وبين محاور قلق المستقبل لدى الأبناء على الترتيب، وعلاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين كل من النمط التقليدي والحر وبين جميع محاور قلق المستقبل للأبناء.

الكلمات المفتاحية: أنماط القيادة الأسرية - الأبناء - قلق المستقبل.

Family Leadership Patterns as Perceived by the Teens and it's Relationship with Future Anxiety

Dr. Marwa Mosaad Elsaied Nagy

Abstract

The current research aims to identify the relationship between family leadership patterns as perceived by teens and their future anxiety. The research sample consisted of (300) male and female students in the secondary stage in its three grades (first - second - third). They were chosen in a purposive way from different social and economic levels. They range in age from (15-17) years. They live in stable families with two separate parents. It was applied to them (General Data Form - Family Leadership Patterns Scale as Perceived by teens - Future Anxiety Scale). The research followed descriptive analytical approach. The most important search results are: There are statistically significant differences in the average score of the family leadership styles scale as perceived by the children as a whole in favor of each of the (Male, rural, private school students, Children of non-working mothers, the first son, the parents' highest educational level, the parents' oldest age group "50 years and over", the father's highest professional level, the family's highest monthly income of 5000 pounds or more). There are statistically significant differences in future anxiety as a whole in favor of the following groups (Male, urban, Public school students, children of non-working mothers, first son, parents' lowest educational level, parents' youngest age group "40 years and over", father's lowest

professional level, family's minimum monthly income of 3500 pounds or more). There is a significant negative correlation at the level of significance (0.01, 0.05), (0.01) between each of the "rational style and family leadership styles as a whole" and between the children's future anxiety axes, respectively, and a positive significant correlation at the level of significance (0.01) between each From the traditional and free style and between all the axes of future concerns for the teens.

Keywords: Family Leadership patterns - children - future anxiety.

• مقدمة ومشكلة البحث :

إن القيادة الأسرية تؤثر تأثيراً لا يمكن تجاهله على شخصية الطفل ، وإعداداته إعداداً نفسياً يمكنه من النضج الانفعالي والتوافق النفسى والاجتماعى وتنمية استعداداته وطاقاته فى الواجهة الملائمة ، ويحول دون إحساسهم بالفشل ومن ثم الصحة النفسية (سهيلة بنات وآخرون ، ٢٠١٥) .

حيث تمثل الأسرة المدرسة الأولى التى تحدد سمات شخصية الفرد وسلوكه فى المستقبل وذلك ضمن المسئولية أو القيادة الأسرية ، والتى تستوجب إيجاد جو أسرى مفعم بالحيوية والمودة واحترام الأبناء وتطلعاتهم ومشاورتهم فى الأمور وإعطائهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم ، وكذلك إشباع حاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية ، وغير ذلك من جوانب الحياة ، فبتفاعل الآباء مع الأبناء يعرف الأبناء أنفسهم ، ويحصلون على التجارب ويستعدون بها على مواجهة التحديات المستقبلية (وسام عبد التواب ، ٢٠١٨) .

ويشير إبراهيم يونس (٢٠١٧) إلى أن أنماط القيادة الأسرية تعكس الدور الجوهرى للوالدين فى تحمل الأمانة والمسئوليات والواجبات التى تلقى على القائد وما يجب أن يتحلى به من قدوة وصبر وعطاء وتضحية ، فالوالدان إن لم يكن لهما دور قيادى فى أى مجال من مجالات الحياة فإن تكوين الأسرة يفرض عليهما الدور القيادى لأن المربي هو فى حقيقة الأمر قائد لأفراد جماعته وأسرتة بما لديه من سلطة القرار والقدرة على التأثير والتفاعل مع الأبناء ، كما أن نمط القيادة المتبع داخل الأسرة له أثر بالغ على شخصية الأبناء وسلوكهم ، فإتجاهات الأمن والطمأنينة التى يكتسبها الفرد فى طفولته تميل إلى الاستمرار حتى ولو واجه الفرد فى مستقبله أحداثاً قاسية ، وإدراك الأبناء لذلك النمط إما أن يكون إيجابياً أو سلبياً (أحمد بكير، ٢٠١٣) .

وتؤكد دراسة أحمد محمد وآخرون (٢٠١٣) أن الشباب الذين نشؤوا في ظل أسر غير سوية يمثلون قيما غير سوية من والديهم وهم أكثر تشاؤماً من المستقبل ومشكلاتهم ترجع إلى ضعف إمكانياتهم الشخصية ، وقد ربط بعض الباحثين فى الغرب بين الأنماط السلبية للقيادة الأسرية واضطراب الصحة النفسية للأبناء بصفة عامة (مجيدى محمد، ٢٠١٣) .

وقد أثبتت الدراسات أن ٦٠٪ من الأمراض التى يعانىها الكبار بدأت جذورها فى مرحلة المراهقة ، مما يستدعى توفير واهتمام من جميع شرائح المجتمع

ك الأسرة والأصدقاء والمدرسة والإعلام (ممدوح وهبة، ٢٠٢٠)، وتضيف هبة فتحى (٢٠٢٠) أن الاضطرابات النفسية منتشرة بنسبة غير قليلة لدى المراهقين، وتقدر عالميا بنسبة ١٦٪ منهم، وتختلف هذه النسبة بين المجتمعات المختلفة وبين أفراد هذه المجتمعات حسب الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية لهم، وغالبا ما يبدأ ظهور الاضطراب النفسى عند سن ١٤ سنة، وذلك على هيئة قلق وتوتر واكتئاب.

ويعتبر القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية وهو أحد الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله، وقد تزايد الاهتمام به كظاهرة في السنوات الأخيرة من القرن الحالي، حيث برز كقوة مؤثرة في حياة الفرد، نتيجة لما يتعرض له من ضغوط ومتطلبات تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها في مختلف مراحل حياته، إلى جانب ماله من آثار ونتائج خطيرة تكمن في إعاقة وتعطيل الكثير من النشاط الحياتية للفرد، حيث يعتبر قلق المستقبل القلق العرضي الجوهرى المشترك في معظم الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية، كما يعد في العالمين أكثر أنواع اضطرابات القلق شيوعا (سعاد قرني وأحمد عبدالملك أحمد، ٢٠١٧).

وتشير نتائج البحوث والدراسات إلى أن أكبر شريحة تعاني من قلق المستقبل في المجتمع المصري هي شريحة المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية بصفة خاصة، والتي تعد مرحلة التطلع نحو المستقبل بطموحاته الكبيرة والعريضة، حيث إن الفرد يسعى لإثباته لذاته وهويته، كما أنه يسعى للدخول إلى عالم الكبار، ويميل إلى تحمل مسئولياته ورسم معالم مستقبله، فهو يقوم بوضع آمال وطموحات أمامه يسعى لتحقيقها في المستقبل، فيفكر في مستقبله الدراسي، وكيف سيحصل على وظيفة مناسبة تمكنه من تحقيق الاستقرار بالزواج وتكوين أسرة ومنزل مما يجعل البعض يكون لديه نوع من الحيرة والقلق (محمد معشى، ٢٠١٢)، وقد أشار ممدوح وهبة (٢٠٢٠) إلى أنه يوجد في مصر حاليا أكثر من ١٨ مليون مراهق ما بين ١٠ إلى ١٨ سنة يمثلون نحو ١٨٪ من الشعب المصري، هذه الشريحة السنية هي من أهم مراحل الحياة وأكثرها دقة وحساسية لأنها تشكل مستقبل الفرد والوطن وتحدد اتجاهات الانسان وتوجهاته وتصرفاته وممارساته وبالتالي تؤثر على تكوين شخصيته وصحته في الحاضر والمستقبل.

وتتعدد أبعاد قلق المستقبل فنجد منها ما يتعلق بشخصية الفرد وطبيعته البيولوجية واستعداداته النفسية، ومنها ما يتعلق بالجانب التعليمي للفرد كنوع التخصص الذى يدرسه ومدى صعوبته، حيث يعد الشعور بعدم وضوح المستقبل الأكاديمي من أكثر ما يثير القلق لدى المراهقين خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية المتسارعة في المجتمع، وضغوطات الحياة والظروف الاقتصادية السيئة، بالإضافة ما يواجه الطلاب من صعوبات وضغوط تتمثل في ضرورة الحصول على مجموع كبير يؤهلهم للالتحاق بالكلية والعمل في

وظيفة ترتبط بدراساتهم ، إلى جانب أعباء الدروس الخصوصية التي ترهق ميزانية الأسرة ، فيرى الطالب معاناة أسرته لتوفر له ثمن الدروس الخصوصية الأمر الذي يزيد من وطأة الضغوط النفسية لدى الطالب (تهانى الحربي، ٢٠١٤)، كما أن القلق يؤثر على القدرات العقلية للدارس، وشعور الطلبة بالخوف والعدوانية وسوء التوافق المدرسي لديهم (Shell & ٢٠٠٨) Husman ,

ويعد قرار الطالب المرتبط بتحديد مستقبله المهني من أهم القرارات وأكثرها خطورة في حياته ، حيث إن المهنة من أهم المحددات لمكانة الفرد الاجتماعية ، لذا يعد قلق المستقبل المهني من أكثر الموضوعات إثارة لاهتمام الطلاب في تلك المرحلة والتي تعد مهذا لصقلهم وتأهيلهم لشغل المناصب الأكاديمية والمهنية في مجتمع التنافسية الذي لم يعد يستقبل منهم إلا من تسليح معرفيا وانفعاليا وسلوكيا بما يؤهله للخوض في سوق العمل ، وخاصة في ظل تزايد أعداد الخريجين ، وعدم وجود تعيينات (hammad Mohamed 2016)، بالإضافة إلى الإقبال المتزايد على التعليم الجامعي غير المقترن بتخطيط حقيقى لحاجة سوق العمل ، كذلك عدم تلائم المهن المعروضة في سوق العمل مع التخصصات الدراسية للخريجين (أنور قمر ، ٢٠١٥) ، وكذلك الإحساس بالعجز عن مواجهة المطالب المادية مستقبلا ، وانتشار الفقر بين الأفراد (ابراهيم الطخيس ، ٢٠١٥)، وتفضى ظاهرة الواسطة والمحسوبية ، وصعوبة الأوضاع الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة ، حيث تشير الإحصائيات إلى وصول معدل البطالة بين الشباب الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى إلى ٣٣.٣٪ (٢٣.٥٪ ذكور ، ٤٩.٨٪ إناث) مقابل ١٢٪ للحاصلين على مؤهل متوسط فني ٩.٥٪ ذكور ، ٣٣.٥٪ إناث (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، ٢٠٢١).

الأمر الذى جعل كثير من الطلاب يعيشون أزمة اغتراب حقيقى نحو تحديد مستقبلهم ، مما أدى إلى شعورهم بالضجر ، وفقدان القدرة على تحقيق الذات ، وخضوع البعض الآخر للالتحاق بالتخصصات غير المرغوبة ، التى تعيق تفاعلاتهم وأفكارهم وسلوكياتهم ، وتحرمهم من تحقيق طموحاتهم ورغباتهم فى العمل وتحسين صورة المستقبل (عبد الله المجيدل وآخرون ، ٢٠١٢).

ويشمل قلق المستقبل الأسرى لدى المراهقين الخوف من عدم تحقيق الدوافع والحاجات الخاصة بالأمن ، وتكوين الأسرة ، أو الفشل في العلاقات الاجتماعية أو الزواج والخوف من عدم العثور على الشريك المناسب والعلاقات الأسرية بما فيها من حقوق وواجبات لكل فرد في أسرته المستقبلية (سعاد قرني وأحمد عبد الملك أحمد، ٢٠١٧).

وتؤكد دراسة (عطاف أبو غالى ، نظمي أبو مصطفى، ٢٠١٦) أنه في ظل ظروف مجتمعنا الذي يعاني من إرتفاع سن الزواج وعدم القدرة على تحمل

مصارييف إنشاء أسرة ، فأن كل هذا يدفع المراهق لان يكون قلقاً تجاه مستقبله.

ومع تزايد الاهتمام فى عدد من دول العالم بمرحلة المراهقة إلا أن هناك أسرا مصرية تعاني عدم فهم المراهق والتغيرات السلوكية التى يمر بها ، ولكن الأب والأم يجب أن يتفهما طبيعة هذه المرحلة التى يمر بها الأبناء ، من خلال مراعاة الرؤى والفهم لأفكارهم ومعتقداتهم وتصرفاتهم ، حيث أن معظم النزاعات بين المراهق وأولياء الأمور تندرج تحت اختلاف الرؤية والهدف ، ونظرة المراهق إلى الأمور بأسلوب وجدانى ، وميلهم إلى الاستقلالية ، لذا لابد من تفهم أولياء الأمور لهذه الحقائق ، والتى هى من طبيعة هذه المرحلة الحرجة ، وعليهم مراعاة تقدير واحترام الذات وفتح قنوات التواصل وإيجاد الثقة فى المعاملات والبعد عن السيطرة والهيمنة وإعطاء الأوامر (شعبان السيسى، ٢٠١٠).

وبما أن الأسرة هى المؤسسة الأولى والأساسية المسؤولة عن إعداد الأبناء للدخول فى الحياة الاجتماعية ، وهى كذلك المسؤولة عن المحافظة على أفرادها من سوء الصحة النفسية ، وتطوير المراهقين لهوياتهم من خلال تأديتها لوظائفها المتعددة والمتنوعة (جهاد علاء الدين ، ٢٠١٦) ، فى جو أسرى يسوده الإحساس بالأمان والانتماء الذى لا يأتى إلا إذا سمحت هذه السلطة بتحقيق حد مقبول من إشباع وتطوير الحاجات النفسية للأبناء وبخاصة فى مرحلة المراهقة (لوكيا الهاشمى، بوعجوج الشافعى، ٢٠١٣) ، من هنا تبلورت مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤلات التالية :

١ ما الأوزان النسبية لأنماط القيادة الأسرية (العقلانى - التقليدى - الحر) كما يدركها الأبناء عينة البحث ؟

٢ ما الاختلاف فى الأوزان النسبية لمحاور قلق المستقبل (الأكاديمى - المهنى - الأسرى) لدى الأبناء عينة البحث ؟

٣ ما الفروق فى أنماط القيادة الأسرية ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس - محل الإقامة - نوع المدرسة - عمل الأم - الترتيب بين الأخوة - المستوى التعليمى للوالدين - عمر الوالدين - المستوى المهنى للأب - متوسط الدخل الشهري للأسرة) ؟

٤ ما الفروق فى قلق المستقبل ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس - محل الإقامة - نوع المدرسة - عمل الأم - الترتيب بين الأخوة - المستوى التعليمى للوالدين - عمر الوالدين - المستوى المهنى للأب - متوسط الدخل الشهري للأسرة) ؟

٥ ما العلاقة بين أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وقلق المستقبل ؟

٦ ما هى نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الجنس - نوع المدرسة - محل الإقامة - مستوى تعليم الوالدين - متوسط الدخل الشهري للأسرة - المستوى المهنى للأب - عمل الأم) فى أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء ؟

◀ ما هي نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الجنس - نوع المدرسة - محل الإقامة - مستوى تعليم الوالدين - متوسط الدخل الشهري للأسرة - المستوى المهني للأب - عمل الأم) في قلق المستقبل لدى الأبناء ؟

• أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي دراسة علاقة أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء بقلق المستقبل لديهم وذلك من خلال :

◀ التعرف على الأوزان النسبية لأنماط القيادة الأسرية (العقلاني - التقليدي - الحر) كما يدركها الأبناء عينة البحث .

◀ التعرف على الأوزان النسبية لمحاور قلق المستقبل (الأكاديمي - المهني - الأسري) لدى الأبناء عينة البحث .

◀ إيجاد الفروق في أنماط القيادة الأسرية ككل تبعا لمتغيرات (الجنس - محل الإقامة - نوع المدرسة - عمل الأم - الترتيب بين الأخوة - المستوى التعليمي للوالدين - عمر الوالدين - المستوى المهني للأب - متوسط الدخل الشهري للأسرة) .

◀ تحديد الفروق بين الطلاب عينة البحث في قلق المستقبل ككل تبعا لمتغيرات (الجنس - محل الإقامة - نوع المدرسة - عمل الأم - الترتيب بين الأخوة - المستوى التعليمي للوالدين - عمر الوالدين - المستوى المهني للأب - متوسط الدخل الشهري للأسرة) .

◀ الكشف عن طبيعة العلاقة بين أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وقلق المستقبل .

◀ تحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الجنس - نوع المدرسة - محل الإقامة - مستوى تعليم الوالدين - متوسط الدخل الشهري للأسرة - المستوى المهني للأب - عمل الأم) في أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء .

◀ تحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الجنس - نوع المدرسة - محل الإقامة - مستوى تعليم الوالدين - متوسط الدخل الشهري للأسرة - المستوى المهني للأب - عمل الأم) في قلق المستقبل لدى الأبناء .

• أهمية البحث :

يكتسب البحث الحالي أهميته من :

◀ المرحلة العمرية الهامة التي يتناولها ألا وهي مرحلة المراهقة ، حيث تعد فترة انتقالية هامة من مرحلة الطفولة إلي مرحلة الشباب ، كما أنها من أكثر المراحل العمرية حساسية وعرضة للقلق ، فهي فترة بناء الشخصية ورسم ملامحها للاستعداد لمواجهة تحديات الحياة ، خاصة وأنها تتزامن مع مرحلة تعليمية فارقة وهي مرحلة الثانوية العامة والتي تتطلب رعاية نفسية بما يحقق الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها .

- ◀ إلقاء الضوء على أهمية القيادة الأسرية السليمة والسوية في شعور الأبناء بالأمن والاستقرار النفسي ، فأنماط القيادة الأسرية المتوازنة بمثابة جدار حماية نفسية وفكرية ضد الضغوط الداخلية والخارجية التي يتعرض لها الأبناء ، مما يساهم في إعداد جيل قادر علي تحمل المسؤولية والتخطيط للمستقبل .
- ◀ تزويد مكتبة قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بدراسة جديدة تتناول ظاهرة قلق المستقبل باعتبارها من أكثر الظواهر الإنسانية تعقيدا ، والتي لازالت تحتاج إلى مزيد من الدراسة والإهتمام من جانب الباحثين .

• فروض البحث :

- يفترض البحث الحالي ما يلي :
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط القيادة الأسرية ككل تبعا لمتغيرات (الجنس - محل الإقامة - نوع المدرسة - عمل الأم - الترتيب بين الأخوة - المستوى التعليمي للوالدين - عمر الوالدين - المستوى المهني للأب - متوسط الدخل الشهري للأسرة) .
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة البحث في قلق المستقبل ككل تبعا لمتغيرات (الجنس - محل الإقامة - نوع المدرسة - عمل الأم - الترتيب بين الأخوة - المستوى التعليمي للوالدين - عمر الوالدين - المستوى المهني للأب - متوسط الدخل الشهري للأسرة) .
- ◀ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وقلق المستقبل .
- ◀ تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الجنس - نوع المدرسة - محل الإقامة - مستوى تعليم الوالدين - متوسط الدخل الشهري للأسرة - المستوى المهني للأب - عمل الأم) في أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء .
- ◀ تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الجنس - نوع المدرسة - محل الإقامة - مستوى تعليم الوالدين - متوسط الدخل الشهري للأسرة - المستوى المهني للأب - عمل الأم) في قلق المستقبل لدى الأبناء .

• الأسلوب البحثي :

• أولا/ المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية :

• مفهوم القيادة: Leadership

فن التوجيه والتنسيق وتشجيع الأفراد والجماعات لبلوغ الأهداف المطلوبة (وفاء شلبي ، منار خضر ، ٢٠٢٠).

• أنماط القيادة: Leadership patterns

ويقصد بالنمط القيادي "السلوك الذي يسلكه القائد في أي موقف أثناء تحقيق هدف الجماعة ويقنّدي الاتباع به في سلوكياتهم (ليلى بوعكاز ، ٢٠١٦) وتعرف الباحثة أنماط القيادة الأسرية إجرائيا : of family leadership patterns

بأنها" الأساليب أو المناهج الأسرية المتبعة في تنشئة وتربية الأبناء والتعامل معهم لتوجيههم وإقناعهم بتحقيق أهدافهم الحياتية".

ويتبنى البحث الحالي ثلاث أنماط للقيادة الأسرية (النمط العقلاني – النمط التقليدي – النمط الحر) .

• النمط العقلاني للقيادة: The rational leadership pattern

وهو نمط القيادة الذي يقوم على أساس المركز الوظيفي في المؤسسة ، ويستمد قوة تأثيره من مركزها الرسمي وما له من صلاحيات واختصاصات ، ويركز اهتمامه على سيادة وتطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات في المؤسسة ويتوقع من مرؤوسيه نفس السلوك ، وتعتبر السلطة هي المسؤولية والمعايير المتبعة في العقوبات على الشخص المخالف لتطبيق اللوائح والقوانين (مروان أحمد ، ٢٠٠٨)

ويعرف النمط العقلاني للقيادة الأسرية إجرائياً بأنه " منهج التعامل الذي يضع فيه الوالدان قواعد محددة للتعامل مع أبنائهما يلتزمان فيها بمعايير للشواب والعقاب يتم تطبيقها بشكل عادل على الجميع ، كما يعتمدان فيه على نموذج القدوة ، وأسلوب الحوار الأسري وتعزيز مشاركة الأبناء في إدارة الموارد واتخاذ القرارات الأسرية، مما يدعم شعور الأبناء بالأمن والاستقرار النفسي داخل الأسرة".

• النمط التقليدي للقيادة: The traditional leadership pattern

هو نوع القيادة التي يكون أساسها تقديس واحترام كبير السن لما لديه من وضاحة القول والحكمة التي يتحلّى بها ويكون الولاء والطاعة من الأفراد له ، ويسود هذا النوع من القيادة في المجتمعات الريفية والقبلية (التقليدية) حيث تقوم القيادة على الصورة الأبوية لشخصية القائد (ليلى بوعكاز ، ٢٠١٦).

ويعرف النمط التقليدي للقيادة الأسرية إجرائياً بأنه "الأسلوب الذي يعتمد فيه الوالدان في تربية أبنائهما والتعامل معهم على نفس الأساليب التي نشأوا عليها ، من خلال استحضار صورة الأجداد وأسلوبهم في التعامل دون النظر للتغيرات المحيطة من حولهما ، وفي هذا النمط يشارك الأجداد مع الأباء في تربية الأبناء بالرأى والتجارب السابقة، ويتم فيه فرض أفكار تقليدية لا تتناسب مع متغيرات العصر الحالي وفروق الأجيال".

• النمط الدل للقيادة: The inspiring leadership pattern

تقوم هذه القيادة على أساس أن صاحبها يتمتع بصفات شخصية محبوبة وقوة جذب شخصية يستطيع التأثير القوي على تابعيه ، وينظرون إليه على أنه شخص مثالي لا يخطئ ، لديه قوة خارقة ، فهو شخص ملهم يعرف مالا يعرفون وقادر على عمل لا يستطيعون عمله ، وتكون علاقتهم به على أساس الولاء والطاعة وأي إشارة هي بمثابة الأمر واجبة التنفيذ والعمل ويغلب على هذا النمط الصفة الشخصية ، حيث لا يصلح للمنظمات الرسمية ، وأفضل ما يناسب الزعامة الشعبية والحركات الاجتماعية (مروان أحمد ، ٢٠٠٨) .

ويعرف النمط الحر للقيادة الأسرية إجرائياً بأنه " هو ذلك الأسلوب الذى لا توجد فيه قواعد محددة داخل الأسرة للتربية أو التعامل متفق عليها من قبل الوالدين بل تتم التشبث بطريقة عشوائية غير منظمة ، وقد يختلف الوالدان فى اتخاذ قرارات خاصة بالتربية ، مما يؤثر سلباً على شخصية الطفل " .

• قلق المستقبل : future anxiety

يعرفه زينهم حسب النبى (٢٠٢١): بأنه حالة من الخوف لدى الأفراد وقلقهم وعدم ارتياحهم من المستقبل الذى يواجهونه ، نظراً للضغوط الاجتماعية والاقتصادية التى تواجههم وتمنع تحقيق آمالهم وطموحاتهم .

ويعرف قلق المستقبل إجرائياً بأنه : " شعور بالخوف والاضطراب يصيب الأبناء المراهقين نتيجة خبرات أسرية مرتبطة بأنماط وأساليب التعامل من قبل والديهم داخل الأسرة " .

وتبنى الدراسة الحالية ثلاث أشكال لقلق الأبناء من المستقبل تتمثل فى :

• قلق المستقبل الأكاديمي : future anxietyAcademic

قلق المستقبل التعليمي : حالة انفعالية مزعجة من الخوف على المستقبل الدراسى والخوف من الصعوبات أثناء التعلم والفشل فى تحقيق أهداف المستقبل . (إيمان عيسى ، ٢٠١٩) .

ويعرف إجرائياً بأنه " حالة اضطراب وتوتر ، تحدثها مجموعة عوامل مرتبطة بالحياة الأكاديمية للمراهق من بينها صعوبة بعض المواد الدراسية ، مما قد يؤثر على مجموع درجاته فى الثانوية العامة والالتحاق بالكلية المرغوبة وكذلك عدم القدرة اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبله الدراسى فى ضوء المستجدات العلمية العالمية " .

• قلق المستقبل المهني : future anxietyprofessional

يعنى شعور الطالب بحالة من الإحباط والخوف من عدم توافر فرصة عمل بعد التخرج تناسب تخصصه ومؤهلاته الدراسية ، وتتضح فى خوفه من البطالة وشعوره بالإحباط واتجاهه السلبي نحو تخصصه ومهنته (رضا جبر ، ٢٠٢١) .

ويعرف إجرائياً بأنه " شعور المراهق بالتوتر عند التفكير أو التخطيط المهني أو اتخاذ قرار يتعلق بمستقبله المهني ، والخوف الناتج عن غموض المستقبل وصعوبة الحصول على عمل مناسب بعد التخرج وعدم القدرة على التكيف مع التغيرات المستمرة فى سوق العمل " .

• قلق المستقبل الأسري : Family future anxiety

يعرف إجرائياً بأنه " حالة من الاضطراب والخوف من الفشل تنتاب المراهق تجاه طريقة اختيار شريك الحياة المناسب وتكوين أسرة وتأمين تكاليف الزواج ، ومعالجة المشكلات الزوجية التى قد تواجهه مستقبلاً " .

• ثانياً : منهج البحث :

• المنهج الوصفي التحليلي :

الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها كمياً أو كيفياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطى وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (ذوقان عبيدات وآخرون ، ٢٠١٥) .

• ثالثاً / حدود البحث :

• أ. الحدود البشرية :

تكونت عينة البحث من مجموعتين :

١ عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (٥٠) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية بصفوفها الثلاث (الأول- الثاني- الثالث) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، وذلك لتقنين أدوات البحث المتمثلة في (استمارة البيانات العامة- مقياس أنماط القيادة الأسرية - مقياس قلق المستقبل) للأبناء ، وقد تم تحويل أدوات الدراسة إلى أدوات إلكترونية لتسهيل التطبيق في ظل الظروف الحالية لفيروس كورونا وذلك من خلال تطبيق googel form ، وتم إرسالها لأفراد العينة عبر الواتس والبريد الإلكتروني عبر الرابط التالي: <https://forms.gle/aJAsLASaneefJMcr9>

٢ عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (٣٠٠) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية بصفوفها الثلاث (الأول- الثاني- الثالث) ، وقد تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية ، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، وتتراوح أعمارهم بين (١٥-١٧) سنة ، ويعيشون في أسر مستقرة مع أبوين غير منفصلين .

• ب. الحدود الجغرافية للعينة :

يحدد النطاق الجغرافي في كل من (مدينة سمنود ، وعدد من القرى التابعة لها) ، (مدينة المحلة الكبرى) بمحافظة الغربية ، ومدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية ، وقد تم اختيار العينة من مدارس حكومية (السادات الثانوية للبنات ، الشهيد البدر اوى الثانوية بنين ، سمنود الرسمية للغات) بمدينة سمنود ، ومدرسة (المنصورة الثانوية بنين) بمدينة المنصورة ، ومدارس خاصة (جلوري) بالمحلة الكبرى ، (المنصورة كوليدج) ، و(الدلتا) بمدينة المنصورة .

• ج. الحدود الزمنية للبحث :

تم تطبيق أدوات الدراسة اعتباراً من أول أبريل إلى نهاية شهر مايو لعام ٢٠٢١م .

• رابعاً : أدوات البحث : [إعداد الباحثة]

١ استمارة البيانات العامة

- ١ مقياس "أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء".
١ مقياس "قلق المستقبل".

• استمارة البيانات العامة:

تم إعداد تلك الاستمارة بهدف الحصول على البيانات العامة لأفراد عينة البحث وبعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد الخصائص الديموجرافية لمفردات العينة والتحقق من فروض الدراسة، وقد تضمنت الاستمارة البيانات التالية: (الجنس- محل الإقامة- نوع المدرسة- الترتيب بين الأخوة- التخصص الدراسي- المستوى التعليمي للوالدين- عمر الوالدين- مهنة الأب- عمل الأم- متوسط الدخل الشهري للأسرة).

• مقياس أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء :

أعد هذا المقياس وفقا للتعريفات الإجرائية للبحث ، بهدف التعرف علي نمط القيادة الأسرية المتبع من قبل الوالدين مع أبنائهم ، وقد اشتمل المقياس في صورته النهائية على (٧٠) عبارة خبرية موزعة على ثلاثة محاور ، وتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات هي (كثيرا- إلي حد ما- أبدا) ، على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارة موجبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارة سالبة الصياغة ، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب (٢١٠) ، وأقل درجة هي (٧٠) ، وتتمثل محاور المقياس فيما يلي :

• المحور الأول: النمط العقلاني للقيادة الأسرية:

واشتمل هذا النمط علي (٢٥) عبارة خبرية تعكس النمط العقلاني للقيادة الأسرية من وجهة نظر الأبناء ، والذي يظهر في أن يتفهم الوالدان لميول واتجاهات الأبناء في أنشطتهم المختلفة ، وأن يتبعوا قواعد محددة للتعامل معهم ، وأن يلتزموا بمعايير للثواب والعقاب يتم تطبيقها بشكل عادل على الجميع ، وأن يستخدم الوالدان نموذج القدوة ، وأسلوب الحوار الأسري ، ويعززان مشاركة الأبناء في إدارة الموارد واتخاذ القرارات الأسرية مع تفويض السلطة لهم عند الضرورة ، وأن يدعم الآباء شعور الأبناء بالأمن والاستقرار النفسي داخل الأسرة".

• المحور الثاني: النمط التقليدي للقيادة الأسرية:

ويشتمل هذا النمط علي (٢٤) عبارة خبرية تعكس النمط التقليدي للقيادة الأسرية من وجهة نظر الأبناء ، والذي يظهر في أن يعتمد الوالدان في تربية أبنائهم والتعامل معهم علي نفس الأساليب والأفكار التقليدية التي نشأوا عليها ، أو أن يستحضروا صورة الأجداد وأسلوبهم في التعامل دون النظر للتغيرات المحيطة من حولهم ، وقد يشارك الأجداد معهم في تربية الأبناء بالرأى والتجارب السابقة، كما يفرض الآباء أفكار تقليدية لا تتناسب مع متغيرات العصر الحالي وتتجاهل الفروق بين الأجيال ، وقد يظهر في هذا النمط الكثير من الخلاف نتيجة تدخل الأجداد وعدم مراعاة الضجوة الزمنية بينهم وبين الأحفاد.

• المحور الثالث: النمط الحر للقيادة الأسرية:

اشتمل هذا النمط على (٢١) عبارة خبرية تعكس النمط الحر للقيادة الأسرية من وجهة نظر الأبناء، والذي يظهر في أن يتخبط الوالدان في تربية أبنائهما، وأن تغيب قواعد التعامل داخل الأسرة، وأن يرتبك توزيع المسؤوليات والمهام والأدوار، كما يظهر في أن يشعر الأبناء بعدم أهميتهم في حياة آبائهم، وأن تتم التنشئة بطريقة عشوائية غير منظمة، وقد يختلف الوالدان فيما بينهم عند اتخاذ قرارات خاصة بالتربية، كما أنهما لا يدركان مدى خطورة ذلك ولا يشعران بالمسؤولية تجاه تربية أبنائهما.

• مقياس قلق المستقبل :

أعد هذا المقياس وفقا للتعريفات الإجرائية للبحث، بهدف قياس مستوى قلق المستقبل لدى الأبناء، وقد اشتمل المقياس في صورته النهائية على (٤٦) عبارة خبرية موزعة على ثلاثة محاور، وتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات هي (كثيرا- إلى حد ما- أبدا)، على مقياس متصل (١،٢،٣) للعبارة موجبة الصياغة، (٣،٢،١) للعبارة سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب (١٣٨)، وأقل درجة هي (٤٦)، وتتمثل محاور المقياس فيما يلي :

• المحور الأول: قلق المستقبل الأكاديمي :

وقد تكون هذا المحور من (١٧) عبارة خبرية تعكس قلق المراهق بشأن مستقبله الأكاديمي والذي يظهر في أن يعاني من صعوبة بعض المواد الدراسية التي قد تؤثر على مجموع الثانوية العامة، مما يعوق التحاقه بالكلية التي يرغب بها، أو أن يشعر بعدم القدرة على اتخاذ قراراته الخاصة بمستقبله الدراسي، وأن يعتقد أن الشهادة الجامعية غير كافية للاستعداد للعمل الوظيفي ومواكبة المستجدات العلمية العالمية، وأن سوق العمل يتطلب تخصصات معينة أكثر من غيرها، كما قد يجد صعوبة في تأمين تكاليف دورات تدريبية تخصصية، وقد يضطر لترك الدراسة إذا وجد عمل مناسب إيمانا منه بأن دراسته لن تكون مصدر ضمان اقتصادي للغد.

• المحور الثاني: قلق المستقبل المهني :

اشتمل هذا المحور على (١٤) عبارة خبرية تعكس مستوى قلق المستقبل المهني لدى المراهق، والذي يظهر في أن يشعر بغموض مستقبله المهني، أو أن يجد صعوبة في التخطيط له أو التفكير فيه، وأن يخشى عدم الحصول على عمل مناسب بعد التخرج، أو يسيطر عليه الخوف من عدم الاستقرار الوظيفي مستقبلا نتيجة التغيرات المتلاحقة في سوق العمل، أو تدنى مستوى الدخل بسبب الظروف الاقتصادية، وعدم وجود عدالة ومساواة بين المهن في المجتمع.

• المحور الثالث: قلق المستقبل الأسري :

اشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة خبرية تعكس مستوى قلق المستقبل الأسري لدى المراهق، فهو يخشى عدة أمور من بينها (سوء اختيار شريك

الحياة ، انتشار ظاهرة الطلاق بين حديثي الزواج ، عدم التغلب على المشكلات الحياتية وبالتالي الفشل في حياته الزوجية ، صعوبة تأمين تكاليف الزواج ومتطلبات تربية الأبناء ، عدم تحمل مسئولية قرار الزواج ، عدم القدرة على تحمل مسئولية إنجاب أطفال ، أو عدم الإنجاب بعد الزواج مباشرة ، تدخل الأهل في حياته الخاصة ، إيقاع الحياة المادى السريع وتأثيره السلبي على وجود علاقة زوجية ناجحة).

• خامسا / نقنين أدوات الدراسة :

ويقصد به صدق وثبات المقاييس :

• صدق المقاييس :

يقصد بالصدق " قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه ، أو السمّة المراد قياسها ، كما يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبيان للميدان الذي يقيسه " (ذوقان عبيدات وآخرون ، ٢٠١٢) ، وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على كل من:

أ- صدق المحتوى Validity content :

وذلك بعرض كل من مقياس " أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء ، قلق المستقبل " على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان ، لإبداء الرأي في مدى ملائمة وصياغة عبارات المقاييس لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات ، وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات وطلبوا تعديل صياغة بعض العبارات ، كما أبدوا موافقتهم على عبارات مقياس أنماط القيادة الأسرية بنسبة ٩٣٪ ، ومقياس قلق المستقبل بنسبة ٩٥٪ ، مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور ، وقد قامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها .

ب- صدق الإنساق الداخلي Construct Validity :

تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل بيرسون لإيجاد معاملات الارتباط كما هو موضح بالجدول (١) :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس

محاور مقياس أنماط القيادة الأسرية	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : النمط العقلاني للقيادة الأسرية	٠.٩٢٤	٠.٠١
المحور الثاني : النمط التقليدي للقيادة الأسرية	٠.٧٥٦	٠.٠١
المحور الثالث : النمط الحر للقيادة الأسرية	٠.٨١٩	٠.٠١
محاور مقياس قلق المستقبل	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : قلق المستقبل الأكاديمي	٠.٧٩١	٠.٠١
المحور الثاني : قلق المستقبل المهني	٠.٨٦٠	٠.٠١
المحور الثالث : قلق المستقبل الأسري	٠.٩٤٨	٠.٠١

يتضح من الجدول أن حساب معاملات الارتباط بيرسون بين (المحاور ، والدرجة الكلية) لكل من مقياس أنماط القيادة الأسرية كما يدركه الأبناء ، وقلق المستقبل كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل

على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقاييس ويسمح للباحثة باستخدامهما في البحث الحالي .

ج - ثبات المقاييس :

وقد تم التحقق من ثبات المقاييس باستخدام (معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، اسبيرمان براون ، جيوتمان ، ويوضح جدول (٢) ذلك .

جدول (٢) : قيم معاملات ثبات المقاييس بمحاورها المختلفة

محاور مقياس أنماط القيادة الأسرية	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : النمط العقلاني	٠.٨٢	٠.٧٦٢	٠.٨٢٨	٠.٧٩١
المحور الثاني : النمط التقليدي	٠.٧٧٦	٠.٧٣١	٠.٨٠٩	٠.٧٦٥
المحور الثالث : النمط الحر	٠.٩١٣	٠.٨٧٥	٠.٩٤٦	٠.٩٠١
ثبات مقياس الأنماط القيادية الأسرية كما يدر كها الأبناء ككل	٠.٨٤٥	٠.٨٠١	٠.٨٧٣	٠.٨٣٢
محاور مقياس قلق المستقبل	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : قلق المستقبل الأكاديمي	٠.٩٠٨	٠.٨٦١	٠.٩٣٠	٠.٨٩١
المحور الثاني : قلق المستقبل المهني	٠.٧٤٢	٠.٧٠٩	٠.٧٧٢	٠.٧٣٢
المحور الثالث : قلق المستقبل الأسري	٠.٨٧٧	٠.٨٣٥	٠.٩٠٥	٠.٨٦٥
ثبات مقياس قلق المستقبل ككل	٠.٨٢٦	٠.٧٨٩	٠.٨٥٣	٠.٨١٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات في الطرق الأربعة كانت مقبولة بالنسبة لهذا النوع من حساب معاملات الثبات ، وتعتبر هذه القيم عالية بالنسبة لهذا النوع مما يدل على الاتساق الداخلي للمقاييس وبالتالي صلاحيتها للتطبيق .

• المعالجة الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS.X ، لتحديد المتوسطات الحسابية، والتكرارات، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، والعدد ، ومعامل ارتباط بيرسون ، الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار T.test ، وتحليل التباين في اتجاه واحد باستخدام اختبار F.test ، واختبار أقل فرق معنوي L.S.D ، وحساب الوزن النسبي ومعامل الإنحدار وذلك من أجل استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

• النتائج تحليلها وتفسيرها :

• أولاً : النتائج الوصفية للبحث :

• وصف الخصائص الديموجرافية للعينة :

يتضح من جدول (٣) أن أعلى نسبة من الطلاب أفراد العينة كانت من الإناث بنسبة (٥٦) % ، ونسبة (٥٩.٧) % منهم كانوا من الحضر ، (٥٣.٧) % من الأبناء عينة البحث يدرسون بالمدارس الخاصة ، نسبة (٤٤) % للابن الأوسط ، (٦٠.٩) % لطلاب التخصص العلمي ، وكانت نسبة (٤٦) % ، (٤٤.٧) % للمستوى التعليمي الأعلى " جامعي ، فوق جامعي " للأب والأم على الترتيب ، ونسبة (٣٨.٣) % لعمر الأب الأكبر "من ٥٠ سنة فأكثر" ، ونسبة (٣٧.٧) % من عينة البحث لعمر الأم "أقل من ٤٠ سنة" ، وكان (٤٥) % من الطلاب عينة البحث يمتن أبواهم مهن عليا ، (٦٣) % من أفراد العينة كانت أمهاتهم من العاملات ، (٤٣.٦) % كانت لفئة الدخل الشهري الأعلى من "٥٠٠٠ جنيه فأكثر" .

العدد الخامس والعشرون شهر يناير .. ٢٠٢٢م

جدول (٣) خصائص عينة البحث الأساسية (ن=٣٠٠)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	١٣٢	٤٤%
	أنثى	١٦٨	٥٦%
	ريف	١٢١	٤٠.٣%
محل الإقامة	حضر	١٧٩	٥٩.٧%
	خاصة	١٢١	٥٣.٧%
نوع المدرسة	حكومية	١٣٩	٤٦.٣%
	الأول	٧٧	٢٥.٧%
الترتيب بين الأخوة	الأوسط	١٣٢	٤٤%
	الأخير	٩١	٣٠.٣%
التخصص الدراسي	علمي	١٣٤	٤٤.٦%
	أدبي	٨٦	٢٨.٦%
المستوي التعليمي للأب	مؤهل متوسط "الثانوية وما يعادلها"	٧٣	٢٤.٣%
	مؤهل فوق المتوسط	٨٩	٢٩.٧%
المستوي التعليمي للأب	مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي	١٣٨	٤٦%
	مؤهل متوسط "الثانوية وما يعادلها"	٧٩	٢٦.٣%
المستوي التعليمي للأب	مؤهل فوق المتوسط	٨٧	٢٩%
	مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي	١٣٤	٤٤.٧%
عمر الأب	أقل من ٤٠ سنة	٨٤	٢٨%
	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	١٠١	٣٣.٧%
عمر الأم	من ٥٠ سنة فأكثر	١١٥	٣٨.٣%
	أقل من ٤٠ سنة	١١٣	٣٧.٧%
مهنة الأب	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	١٠٦	٣٥.٣%
	من ٥٠ سنة فأكثر	٨١	٢٧%
مهنة الأب	دنيا " أعمال مهنية أو حرفية بمؤهل متوسط أو أقل"	٧٧	٢٥.٧%
	متوسطة "وظائف عادية بمؤهل فوق متوسط أو جامعي"	٨٨	٢٩.٣%
عمل الأم	عليا "وظائف مرموقة بمؤهل جامعي أو فوق جامعي"	١٣٥	٤٥%
	تعمل	١٨٩	٦٣%
متوسط الدخل الشهري للأسرة	لا تعمل	١١١	٣٧%
	أقل من ٣٥٠٠ جنيه	٨٣	٢٧.٧%
متوسط الدخل الشهري للأسرة	من ٣٥٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه	٨٦	٢٨.٧%
	من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر	١٣١	٤٣.٦%
	المجموع	٣٠٠	١٠٠%

• الوزن النسبي لأنماط القيادة الأسرية كما يدرکها الأبناء :

جدول (٤) الوزن النسبي لأنماط القيادة الأسرية كما يدرکها الأبناء (ن=٣٠٠)

الأنماط القيادية الأسرية كما يدرکها الأبناء	الوزن النسبي	النسبة المئوية %	الترتيب
النمط التقليدي	٣٤١	٣٥%	الأول
النمط العقلاني	٣٠٨	٣١.٦%	الثالث
النمط الحر	٣٢٥	٣٣.٤%	الثاني
المجموع	٩٧٤	١٠٠%	

يتضح من جدول (٤) أن النمط التقليدي يأتي في المرتبة الأولى ضمن أنماط القيادة الأسرية كما يدرکها الأبناء وذلك بنسبة (٣٥%) يليه النمط الحر بنسبة (٣٣.٤%)، وأخيرا جاء النمط العقلاني في المرتبة الثالثة بنسبة (٣١.٦%)، ويعكس هذا اقتناع الكثير من الآباء بنجاح نمط آبائهم في التعامل معهم ويرون أنه كان سببا في تربيتهم بشكل ناجح، الأمر الذي دفعهم إلى استحضار نفس أسلوب آبائهم في التعامل مع الأبناء.

• الوزن النسبي لمحاول قلق المستقبل لدى الأبناء :

جدول (٥) الوزن النسبي لمحاول قلق المستقبل لدى الأبناء (ن=٣٠٠)

الترتيب	النسبة المئوية %	الوزن النسبي	قلق المستقبل
الأول	٣٥.٥ %	٣٦٤	قلق المستقبل الأكاديمي
الثاني	٣٤ %	٣٤٩	قلق المستقبل المهني
الثالث	٣٠.٤ %	٣١٢	قلق المستقبل الأسري
	١٠٠ %	١٠٢٥	المجموع

يتضح من جدول (٥) أن قلق المستقبل الأكاديمي يأتي في مقدمة جوانب قلق المستقبل لدى الأبناء ، حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٣٥.٥) % يليه قلق المستقبل المهني بنسبة (٣٤) % ، وأخيراً جاء قلق المستقبل الأسري في المرتبة الثالثة بنسبة (٣٠.٤) % ، ويعكس ذلك مدى خوف وقلق الأبناء في تلك الفترة الحساسة وهي فترة المراهقة والتي تتزامن مع مرحلة تعليمية فارقة وهي مرحلة الثانوية العامة أو كما يطلقون عليها " مرحلة تحديد المصير " ، وما يتعرضون خلالها لضغوط الحصول على مجموع كبير يؤهلهم للالتحاق بالكلية المرغوبة .

• ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

• النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص علي أنه " نوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط القيادة الأسرية ككل تبعاً لمغيار [الجنس - محل الإقامة - نوع المدرسة - عمل الأب - الترتيب بين الأخوة - المستوى التعليمي للوالدين - عمر الوالدين - المستوى التعليمي للمهني للأب - متوسط الدخل الشهري للأسرة] .

وللتحقق من هذا الفرض: تم إجراء اختبار (ت) T-Test للوقوف على دلالة الفروق للمتغيرات ثنائية الفئات (الجنس - محل الإقامة - نوع المدرسة - عمل الأم) والموضحة بالجدول (٦) ، كما تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه " One Way ANOVA " لإيجاد قيمة (ف) F.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة للمتغيرات ثلاثية الفئات أو أكثر (الترتيب بين الأخوة - المستوى التعليمي للوالدين - عمر الوالدين - المستوى المهني للأب - متوسط الدخل الشهري للأسرة) ، وتطبيق اختبار " L.S.D " لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت والموضحة بالجدولين (٦) ، (٧) :

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة مقياس أنماط القيادة الأسرية ككل تبعاً لكل من :

متغير الجنس حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح الذكور ، وتفسر الباحثة ذلك منعدة جوانب أولها أنه مازال هناك كثير من الأسر المصرية تفرق في التعامل بين الذكور والإناث نتيجة للتمسك بالمعايير والعوامل الاجتماعية والقيم والاتجاهات السائدة والتي تحيز للذكور دون الإناث ، بل وتفضلهم عليهن لا لشيء إلا لأنهم ذكور ، ومن جانب آخر نجد مجموعة أخرى من الأسر تتعامل مع الذكور من منظور أنهم رجال المستقبل وبالتالي فإن عليهم تحمل مسؤوليات أكثر من الإناث ومن ثم يسندون إليهم مهام

العدو الخامس والعشرون شهر يناير .. ٢٠٢٢م

جدول (٦) الفروق في متوسط درجة مقياس أنماط القيادة الأسرية تبعاً للمتغيرات ثنائية الفئات (ن=٣٠٠)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	١٩٨.٥٢٠	٩.٨٩٠	١٣٢	٢٩٨	٤٤.٥٩١	دال عند ٠.٠١ لصالح الذكور
أنثى	١٤٢.٣٦٧	٤.٢٢١	١٦٨			
محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	١٧٥.٣٢٤	٧.٥٥٢	١٢١	٢٩٨	٣٠.٢٢٧	دال عند ٠.٠١ لصالح الريف
حضر	١٣٨.٩١٠	٥.٣١٢	١٧٩			
نوع المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
خاص	٢٠١.٢١٤	١٠.٣٥١	١٦١	٢٩٨	٢٨.١١١	دال عند ٠.٠١ لصالح الخاص
حكومية	١٦٥.٠٦٣	٦.٠٢٧	١٣٩			
عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	١٥٢.٣٧١	٥.٣٢١	١٨٩	٢٩٨	٣١.١٥٩	دال عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات
لا تعمل	١٨٨.٠٨٩	٨.٩٢٤	١١١			

أكثر ويشاركونهم الرأي واتخاذ القرارات الأسرية، كما نجد مجموعة ثالثة من الأسر تتعامل مع أبنائها بعشوائية دون مراعاة لحساسية المرحلة التي يمرون بها " مرحلة المراهقة " والتي يتصف فيها الذكور بالعناد والرغبة في الاستقلالية والتمرد على ذويهم، ويختلف ذلك مع دراسة (مصطفى جبريل، تامر جاد، ٢٠٢٠) في وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث إدراكهم للفروق في أنماط المعاملة الوالدية لصالح الإناث.

متغير محل الإقامة حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح الريف، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الأسر في الريف أكثر تمسكاً بالنظام والعادات والتقاليد الأسرية السليمة وأكثر التزاماً بمعايير الثواب والعقاب التي يتم تطبيقها على جميع أفراد الأسرة، وأكثر حرصاً على أن يكون الوالدان قدوة ونموذج أمام أبنائهم، كما تعزز الأسر الريف مشاركة الأبناء في إدارة الموارد واتخاذ القرارات الأسرية وتحمل المسؤولية.

متغير نوع المدرسة حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح طلاب المدارس الخاصة، وترجع الباحثة ذلك إلى أن طلاب المدارس الخاصة بما يتوافر لديهم من بيئة تعليمية مختلفة، خدمة تعليمية راقية، وأنشطة متعددة تساهم في رفع مهارات الأبناء وتدعيم شخصيتهم في مختلف الجوانب، تجعلهم أكثر إدراكاً لاحتياجاتهم وطبيعة تعامل والديهم معهم، وأكثر تقديرًا للجهد الذي يبذله أبائهم في توفير البيئة الأسرية التي تناسبهم وتناسب المرحلة التي يمرون بها سواء كانت على المستوى الدراسي أو البيولوجي.

متغير عمل الأم حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح أبناء الأمهات غير العاملات، وترجع الباحثة ذلك إلى أن أبناء الأمهات غير العاملات، يتمتعون بمزايا تفرغ الأم لهم وعدم انشغالها بعمل خارج المنزل مما يوفر لهم مناخ

أسرى أكثر دفئاً واحتواءً ، خاصةً في ظل المتغيرات المعاصرة والتي تلقى بظلالها على الأبناء في تلك المرحلة الهامة والفارقة من حياتهم ، وبالتالي فإن شعورهم بالمتابعة والاهتمام والتفرغ من قبل الأم يجعلهم أكثر ارتباطاً وتقديراً للأسرة ولوالديهم .

جدول (٧) تحليل التباين في متوسط درجة مقياس أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء باختلاف المتغيرات ثلاثية الفئات (ن=٣٠٠)

الترتيب بين الأخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٧٣٦.١٥٩	٤٨٦٨.٠٧٩	٢	٣٨.٦١١	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٧٤٤٥.٦٨٦	١٢٦.٠٨٠	٢٩٧		
المجموع	٤٧١٨١.٨٤٥		٢٩٩		
المستوى التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٣٦١.٦٦٣	٥١٨٠.٨٣١	٢	٥٧.٠٠٦	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٦٩٩١.٨٥٣	٩٠.٨٨٢	٢٩٧		
المجموع	٣٧٣٥٣.٥١٦		٢٩٩		
المستوى التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٥٨.٥٨٣	٥٢٩.٢٩١	٢	٤٧.٦٣٤	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣١٣٥٧.٨٥٦	١٠٥.٥٨٢	٢٩٧		
المجموع	٤١٤٦٦.٤٣٩		٢٩٩		
عمر الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٥٢.١٥٨	٤٧٥١.٠٧٩	٢	٣٣.١٣٩	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٤٢٥٨٠.٥١١	١٤٣.٣٦٩	٢٩٧		
المجموع	٥٢٠٨٢.٦٦٩		٢٩٩		
عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٢١٢.٦٢٩	٥١٠٦.٣١٤	٢	٥٢.٦٠٤	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٨٨٣٠.٢٨٢	٩٧.٠٧٢	٢٩٧		
المجموع	٣٩٠٤٢.٩١١		٢٩٩		
مهنة الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٤١٥.٤٣٩	٤٧٠٧.٧١٩	٢	٣٥.٢٩٢	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٩٦١٧.٩١٢	١٣٣.٣٩٤	٢٩٧		
المجموع	٤٩٠٣٣.٣٥١		٢٩٩		
الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٥٨٨.٩٦٤	٤٧٩٤.٤٨٢	٢	٤٠.٢٤٧	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٥٣٨٠.٥٣٧	١١٩.١٢٦	٢٩٧		
المجموع	٤٤٩٦٩.٥٠١		٢٩٩		

يتضح من الجدول (٧) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في متوسط درجة مقياس أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء باختلاف كل من (الترتيب بين الأخوة ، المستوى التعليمي للوالدين ، عمر الوالدين ، المستوى المهني للأب، متوسط الدخل الشهري للأسرة) وللتعرف على اتجاه دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار LSD الذي نتج عنه نتائج بالجدول (٨) :

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة مقياس أنماط القيادة الأسرية ككل تبعاً لكل من:

متغير الترتيب بين الأخوة لصالح الأب الأول، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الطفل الأول يعتبر حالة خاصة بين إخوته لعدة أسباب أهمها الاهتمام والاستعداد والترتيب لقدمه ، ويستمر ذلك الاهتمام حتى مع وجود أطفال

العدد الخامس والعشرون شهر يناير .. ٢٠٢٢م

جدول (٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في متوسط درجة مقياس أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء باختلاف المتغيرات الثلاثية

الترتيب بين الإخوة	الأول م = ١٨٧.٤٧٨	الأوسط م = ١٥٥.١٢٤	الأخير م = ١٥٣.٣٩
الأول	-	-	-
الأوسط	♦♦٣١.٨٥٤	-	-
الأخير	♦♦٣٤.٤٣٩	♦♦٢.٥٨٥	-
المستوي التعليمي للأب	مؤهل متوسط "الثانوية ومايعادلها" م = ١٣٧.٥٢٧	مؤهل فوق المتوسط م = ١٦٢.٣٥١	مؤهل جامعي / أعلى م = ١٩٠.٤١٠
مؤهل متوسط "الثانوية ومايعادلها"	-	-	-
مؤهل فوق المتوسط	♦♦٢٤.٨٢٤	-	-
مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي	♦♦٥٢.٨٨٣	♦♦٢٨.٠٥٩	-
المستوي التعليمي للأم	مؤهل متوسط "الثانوية ومايعادلها" م = ١٥٧.٢٣٨	مؤهل فوق المتوسط م = ١٨٣.٣٤٧	مؤهل جامعي / أعلى م = ٢٠٦.٥٥٣
مؤهل متوسط "الثانوية ومايعادلها"	-	-	-
مؤهل فوق المتوسط	♦♦٢٦.١٠٩	-	-
مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي	♦♦٤٩.٣١٥	♦♦٢٣.٢٠٦	-
عمر الأب	أقل من ٤٠ سنة م = ١٦٧.٠١٢	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة م = ١٦٩.٥٣١	من ٥٠ سنة فأكثر م = ١٩٨.٣٢٧
أقل من ٤٠ سنة	-	-	-
من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	♦♦٢.٥١٩	-	-
من ٥٠ سنة فأكثر	♦♦٣١.٣١٥	♦♦٢٨.٧٩٦	-
عمر الأم	أقل من ٤٠ سنة م = ١٤٤.٠٢٨	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة م = ١٧٤.٢٣٤	من ٥٠ سنة فأكثر م = ١٩٦.٣٣٢
أقل من ٤٠ سنة	-	-	-
من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	♦♦٣٠.٢٠٦	-	-
من ٥٠ سنة فأكثر	♦♦٥٢.٣٠٤	♦♦٢٢.٠٩٨	-
مهنة الأب	دنيا م = ١٥٩.٠٣٤	متوسطة م = ١٦١.٢٢٥	عليا م = ١٨٥.٤٨٢
دنيا	-	-	-
متوسطة	♦♦٢.١٩١	-	-
فوق متوسط أو جامعي	♦♦٢٦.٤٤٨	♦♦٢٤.٢٥٧	-
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٣٥٠٠ جنيه م = ١٤٧.٦٠٠	من ٣٥٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه م = ١٧١.٠٠٧	من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر م = ٢٠٢.٥٥٦
أقل من ٣٥٠٠ جنيه	-	-	-
من ٣٥٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه	♦♦٢٣.٧٠٧	-	-
من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر	♦♦٥٤.٩٥٦	♦♦٣١.٢٤٩	-

آخرين ، حيث يظل الطفل الأول محط أنظار جميع أفراد الأسرة باعتباره سيكون قدوة لإخوته وامتدادا لأبيه ، ومتحملا لمسئولية إخوته وأسرته فيما بعد .

متغير المستوى التعليمي للوالدين لصالح المستوى التعليمي الأعلى "مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي"، وتفسر الباحثة ذلك بأن الآباء الأعلى في المستوى التعليمياً أكثر إدراكاً لمعنى القيادة الأسرية السليمة ولأهمية توفير الجو الأسري الملائم لاستقرار الأبناء .

متغير عمر الوالدين لصالح الفئة العمرية الأعلى (من ٥٠ فأكثر) لكليهما، وتفسر الباحثة ذلك بأن الآباء الأكبر سناً يتمتعون بدرجة من النضج الانفعالي والخبرة الحياتية تؤهلهم لقيادة الأسرة بشكل أكثر إتزاناً نتيجة لايمانهم بضرورة توفير الأمن النفسى للأبناء من خلال سلامة الجو الأسرى والتعامل بينهم وبين الأبناء مع مراعاة حساسية المرحلة التى يمرون بها سواء على المستوى الفسيولوجى والتغيرات التى يمرون بها نفسياً وجسدياً أو على المستوى الدراسى من خلال مرحلة الثانوية العامة.

متغير مهنة الأب لصالح المهن العليا ، وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما زاد المستوى الاجتماعى للأب تطور معه وارتقى أسلوب تفكيره ونمط قيادته لأسرهم وتعامله مع زوجته وأبنائه بالشكل الذى يلبي احتياجاتهم ، فارتفع المستوى المهنى والاجتماعى للأب ينعكس بدوره على مستوى معيشة الأسرة ككل فى كافة جوانب الحياة .

متغير الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الأعلى من " ٥٠٠٠ جنيه فأكثر" ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الأفراد الذين يعيشون فى أسر ذات مستوى إقتصادى مرتفع يملكون حياة أسرية جيدة مقارنة بالأفراد الذين يعيشون فى مستوى أقل ، ويتفق ذلك مع دراسة فاطمة أبو الفتوح (٢٠١٥). وبذلك يتحقق الفرض الأول.

• **الفرض الثانى: والذى ينص على أنه " نوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة البحث فى قلق المسنقبل ككل تبعاً لمنغيران [الجنس - محل الإقامة - نوع المدرسة - عمل الأم - الترتيب بين الأخوة - المستوى التعليمى للوالدين - عمر الوالدين - المستوى المهنى للأب - متوسط الدخل الشهري للأسرة]".**

وللتحقق من هذا الفرض: تم إجراء اختبار (ت) T-Test للوقوف على دلالة الفروق للمتغيرات ثنائية الفئات (الجنس - محل الإقامة - نوع المدرسة - عمل الأم) والموضحة بالجدول (٩) ، كما تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه "One Way ANOVA" لإيجاد قيمة (ف) F.test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة للمتغيرات ثلاثية الفئات أو أكثر (الترتيب بين الأخوة - المستوى التعليمى للوالدين - عمر الوالدين - المستوى المهنى للأب - متوسط الدخل الشهري للأسرة) ، وتطبيق اختبار " L.S.D " لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت والموضحة بالجدولين (٩) ، (١٠):

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى قلق المستقبل ككل تبعاً:

متغير الجنس حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح الذكور ، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الذكور هم من يتحملون مسئولية الأسرة من الناحية الاقتصادية والمعيشية ، وهم بالتالى أكثر تفكيراً فى الحصول على الوظيفة وكيفية تحقيق الاستقرار الاجتماعى ، وذلك فى ظل قلة الوظائف

جدول (٩) الفروق في قلق المستقبل تبعاً للمتغيرات ثنائية الفئات (ن=٣٠٠)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	١٢٤.٥٢٠	٩.٠٩٥	١٣٢	٢٩٨	٢٢.٣٠٤	دال عند ٠.٠١ لصالح الذكور
أنثى	٩٩.٣٥٧	٧.١٣٦	١٦٨			
محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	٩١.٤٢٣	٦.٤٤٣	١٢١	٢٩٨	٢٦.٦٣٧	دال عند ٠.٠١ لصالح الحضر
حضر	١١٨.٨٥٢	٨.٥٧٦	١٧٩			
نوع المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
خاص	٩٣.٣٤١	٦.٢٢٤	١٦١	٢٩٨	١٨.٨٨٩	دال عند ٠.٠١ لصالح الحكومية
حكومية	١١٢.٨١٠	٧.٠٢٧	١٣٩			
عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٩٧.٧١٣	٦.٣٥١	١٨٩	٢٩٨	٢٣.٤٩٢	دال عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات
لا تعمل	١٢٢.٢٠٤	٨.٥٢٠	١١١			

في العصر الحالي حتى لمن لديهم درجة البكالوريوس في أي تخصص أكاديمي، كما نجد الذكور أكثر قلقاً بتكوين الأسرة والزواج نظراً لما يفرضه المجتمع من متطلبات مبالغ فيها للزواج، ويتفق ذلك مع دراسة كل من (Hammad, 2016 Mohamed)، شيماء المالكي (٢٠١٨)، وسمر الحلج (٢٠١٨) في أنه نتيجة انتشار البطالة وارتفاع سن الزواج وعدم القدرة على تحمل مصاريف إنشاء أسرة، فإن كل هذا يجعل الذكور أكثر قلقاً من الإناث تجاه المستقبل، ويجعلهم أكثر حرصاً على المستقبل المهني وتحقيق العائد المادي الكبير لأنهم يدركون أن أمامهم متطلبات كثيرة وأدوار ستتنسب لهم في المستقبل مثل الزواج وإعالة أسرة، ويختلف مع دراسة كل من محمد السفاضة (٢٠١٧)، حسين ناصر (٢٠١٧)، آمال الفقي (٢٠١٩)، وزينهم حسب النبي (٢٠٢١) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل.

متغير محل الإقامة حيث كانت (ت) دالة عند (٠.٠١) لصالح الحضر، وتفسر الباحثة ذلك بأن إيقاع الحياة في المدينة يتميز بالسرعة والتغير المستمر الذي يتطلب إمكانيات متعددة لمواكبة مما يسبب مزيداً من الإحباط والشعور بالقلق بعكس الريف، ويتفق ذلك مع دراسة بشرى العكايشي (٢٠٠٠) في وجود فرق دال معنوياً بين قلق المستقبل والسكن لصالح الحضر. وتختلف مع دراسة كل من (Karrie & et.al, 2000)، وزينهم حسب النبي (٢٠٢١) في عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل وفقاً لمحل الإقامة.

متغير نوع المدرسة حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح طلاب المدارس الحكومية، وترجع الباحثة ذلك إلى تراجع دور المدارس الحكومية أمام المدارس الخاصة والتي تقدم نوعية مختلفة من التعليم والطلاب بإمكانيات ومهارات ناتجة عن الأنشطة والإمكانيات التي توفرها مما يعزز فرص طلاب المدارس الخاصة أكاديمياً ومهنياً على حساب طلاب المدارس الحكومية ومن

جهة أخرى فإن تمتع طلاب المدارس الخاصة بفرص وظيفية أكبر يزيد من قدرتهم على تحقيق استقرار اجتماعي وأسرى مستقبلا ، الأمر الذي يشعر طلاب المدارس الحكومية بغموض المستقبل وصعوبته .

متغير عمل الأم حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح أبناء الأمهات غير العاملات ، وتفسر الباحثة ذلك بأن الأم غير العاملة تنقصها الكثير من الخبرات التي تنقلها لأولادها ، مما ينقص ويقلل من قدرتهم على التخطيط والتفكير بالمستقبل .

جدول (١٠) تحليل التباين في قلق المستقبل بين الأبناء (ن=٣٠٠)

الترتيب بين الأخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩١٢٣.٨١١	٤٥٨١.٩٠٥	٢	٢٦.٦٠٢	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٥١١٥٥.٧٧٦	١٧٢.٢٤٢	٢٩٧		
المجموع	٦٠٣١٩.٥٨٧		٢٩٩		
المستوى التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٤٧٦.٨٢٦	٤٧٣٨.٤١٣	٢	٣٦.٩٥٩	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٨٠٧٧.٩٤٥	١٢٨.٢٠٩	٢٩٧		
المجموع	٤٧٥٥٤.٧٧١		٢٩٩		
المستوى التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٧٦٢.٦٤٢	٤٨٨١.٣٢١	٢	٤٦.٠٤٠	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣١٤٨٩.٢٨٤	١٠٦.٠٢٥	٢٩٧		
المجموع	٤١٢٥١.٩٢٦		٢٩٩		
عمر الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٥١٦.٨٨٤	٥٢٥٨.٤٤٢	٢	٦٣.٩٦٦	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٤٥١٨.٧٦٩	٨٢.٥٥٥	٢٩٧		
المجموع	٣٥٠٣٥.٦٥٣		٢٩٩		
عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٤٣٤.٩٦٧	٤٧١٧.٤٨٤	٢	٣١.٧١٩	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٤٤١٧٢.٢٩٣	١٤٨.٧٢٨	٢٩٧		
المجموع	٥٣٦٠٧.٢٦٠		٢٩٩		
مهنة الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠١٣٥.٢٢٢	٥٠٦٧.٦١١	٢	٥٠.٥٢	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٠٠٧٠.٥٣٧	١٠١.٢٤٨	٢٩٧		
المجموع	٤٠٢٠٥.٧٥٩		٢٩٩		
الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٦٧٥.٨٤٥	٤٨٣٧.٩٢٣	٢	٣٧.١١٩	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٨٧٠٩.٦٧١	١٣٠.٣٣٦	٢٩٧		
المجموع	٤٨٣٨٥.٥١٦		٢٩٩		

يتضح من الجدول (١٠) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في قلق المستقبل باختلاف كل من (الترتيب بين الأخوة ، المستوى التعليمي للوالدين ، عمر الوالدين ، المستوى المهني للأب، متوسط الدخل الشهري للأسرة) وللتعرف علي اتجاه دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار LSD الذي نتضح نتائجه بالجدول (١١) :

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ككل تبعا لكل من :

العدد الخامس والعشرون شهر يناير .. ٢٠٢٢م

جدول (١١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في قلق المستقبل بين الأبناء باختلاف بعض المتغيرات ثلاثية الفئات

الترتيب بين الإخوة	الأول م = ١٢٩.٣٥٧	الأوسط م = ٩٤.٣٦٥	الأخير م = ٩٣.٩٢٤
الأول	-	-	-
الأوسط	♦♦٣٤.٩٩٢	-	-
الأخير	♦♦٣٥.٤٣٣	♦♦٤٤١	-
المستوي التعليمي للأب	مؤهل متوسط "الثانوية وما يعادلها" م = ١١٥.١٥١	مؤهل فوق المتوسط م = ١١٣.٠٣٩	مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي م = ٨١.٤٥٦
مؤهل متوسط "الثانوية وما يعادلها"	-	-	-
مؤهل فوق المتوسط	♦♦٢.١١٢	-	-
مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي	♦♦٣٣.٦٩٥	♦♦٣١.٥٨٣	-
المستوي التعليمي للأم	مؤهل متوسط "الثانوية وما يعادلها" م = ١٣٠.٦٦٢	مؤهل فوق المتوسط م = ١٠٦.٩٣٤	مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي م = ٨٧.٤٨٣
مؤهل متوسط "الثانوية وما يعادلها"	-	-	-
مؤهل فوق المتوسط	♦♦٢٣.٧٢٨	-	-
مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي	♦♦٤٣.١٧٩	♦♦١٩.٤٥١	-
عمر الأب	أقل من ٤٠ سنة م = ١٣٥.٥١٠	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة م = ٩٩.٤٥٣	من ٥٠ سنة فأكثر م = ٨٤.٤٩١
أقل من ٤٠ سنة	-	-	-
من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	♦♦٣٦.٥٥٧	-	-
من ٥٠ سنة فأكثر	♦♦٥١.١١٩	♦♦١٤.٩٦٢	-
عمر الأم	أقل من ٤٠ سنة م = ١٢٧.٧٢١	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة م = ١٢٥.٠٥٥	من ٥٠ سنة فأكثر م = ٨٦.٣٤٩
أقل من ٤٠ سنة	-	-	-
من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	♦♦٢.٧١٦	-	-
من ٥٠ سنة فأكثر	♦♦٤١.٣٧٢	♦♦٣٨.٦٥٦	-
مهنة الأب	دنيا م = ١٢٤.٤٥١	متوسطة م = ٩٧.٧٤٦	عليا م = ٧٧.٣٤٢
دنيا "أعمال مهنية أو حرفية بمؤهل متوسط أو أقل"	-	-	-
متوسطة "وظائف عادية بمؤهل فوق متوسط أو جامعي"	♦♦٢٦.٧٠٥	-	-
عليا "وظائف مرموقة بمؤهل جامعي أو فوق جامعي"	♦♦٤٧.١٠٩	♦♦٢٠.٤٠٤	-
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٣٥٠٠ جنيه م = ١١٦.٦١٠	من ٣٥٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه م = ٩١.١٥٧	من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر م = ٨٩.٠٣٢
أقل من ٣٥٠٠ جنيه	-	-	-
من ٣٥٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه	♦♦٢٥.٤٥٣	-	-
من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر	♦♦٢٧.٥٧٨	♦♦٢.١٢٥	-

متغير الترتيب بين الأخوة لصالح الابن الأول ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الابن الأول يشغل بعبء كبير يليقيه عليه أبواه ، حيث يعلقان عليه كثير من الآمال وينتظران منه تحقيق الكثير من الطموحات مما يزيد شعوره بالقلق تجاه المستقبل.

متغير المستوى التعليمي للوالدين لصالح المستوى التعليمي الأدنى "مؤهل متوسط "الثانوية وما يعادلها"، وترجع الباحثة ذلك إلى أن انخفاض المستوى التعليمي للأب يقلل من طموح الابن ويزيد من تخوفه من المستقبل ، فالأبناء هم القدوة والمثل أمام أبنائهم وبالتالي يتأثرون بهم ، ويتفق ذلك مع دراسة

(محمود العشري ، ٢٠٠٤) فى أن مستوى تعليم الوالدين ينعكس على مستوى قلق الأبناء ، فكلما ازداد مستوى تعليم ووعي الوالدين كلما قل مستوى القلق تجاه المستقبل عند الأبناء ، ويختلف مع دراسة سمر الحلج (٢٠١٨) التى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على اختبار قلق المستقبل تبعا للمستوى التعليمي للأُم لصالح المستوى التعليمي الجامعي فأعلى.

متغير عمر الوالدين لصالح العمر الأقل من "٤٠ سنة فأكثر"، وترجع الباحثة ذلك إلى نقص الخبرة ، فالآباء الأصغر سنا ينقصهم الكثير من الخبرات والمهارات الحياتية والتربوية التى تلزم تربية الأبناء وتجهيزهم للمستقبل ومواجهته بما يتضمنه من صعاب وضغوط ومتغيرات .

متغير مهنة الأب لصالح المهن الدنيا ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والمجتمع عموما تلعب دورا هاما في تصور الأفراد لمستقبلهم وقلقهم من هذا المستقبل، فالأبناء في المستوى المتوسط أكثر خوفا وقلقا على مستقبلهم من المستويات الأخرى ، والتصور للمستقبل لأبناء المستوى المتوسط يتمثل في الرغبة في تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة والمركز المناسب ، كما أنهم يخافون من المستقبل ويدركون أنه يوجد الكثير من المشكلات التى تنتظرهم ومنها عدم وجود فرص عمل وكثرة أعداد الخريجين والوساطة . أما أبناء المستوى الاقتصادي المرتفع فإنهم أكثر تفاؤلا بالمستقبل من أبناء المستويات الأخرى ، وذلك لما يتاح أمامهم من إمكانيات وظروف أفضل .

متغير الدخل الشهري الأسري لصالح الدخل الشهري الأقل "أقل من ٣٥٠٠ جنيه"، وترجع الباحثة ذلك إلى أن نقص المورد المادى يتبعه نقص فى الكثير من متطلبات تربية الأبناء الأساسية والترفيهية مما يشعر الأبناء بالنقص والضغوط من متابعة دراستهم الأكاديمية والالتحاق بالكلية المرغوبة والحصول على الكورسات والدورات التى تزيد من فرص الحصول على المهن المناسبة التى تمكنهم من تحقيق أهدافهم المادية والأسرية مستقبلا . وبذلك يتحقق الفرض الثانى.

• **الفرض الثالث: الذى ينص على أنه " نوجد علاقة ارتباطية بين أنماط القيادة الأسرية [العقلانى – التقليدى – الحر] كما يدركها الأبناء وقلق المستقبل [الأكاديمى – المهنى – الأسرى] ."**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين محاور مقياس أنماط القيادة الأسرية ، ومقياس قلق المستقبل للأبناء ، والجدول (١٢) يوضح ذلك :

يتضح من جدول (١٢): وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة عند مستوى دلالة (٠.٠١ ، ٠.٠٥) بين كل من النمط العقلانى والأنماط القيادية الأسرية كما يدركها الأبناء ككل وبين محاور قلق المستقبل لدى الأبناء ، وجود

جدول (١٢) معامل الارتباط بين أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وقلق المستقبل

محاوّر قلق المستقبل محاوّر أنماط القيادة الأسرية	قلق المستقبل الأكاديمي	قلق المستقبل المهني	قلق المستقبل الأسري	قلق المستقبل ككل
النمط العقلاني للقيادة الأسرية	٠.٦٠٢*	٠.٩١٤*	٠.٧٦١*	٠.٨٥٣*
النمط التقليدي للقيادة الأسرية	٠.٧٣٦*	٠.٦٢٥*	٠.٨٢١*	٠.٧٨٣*
النمط الحر للقيادة الأسرية	٠.٩٠٧*	٠.٧٤٣*	٠.٦٤٠*	٠.٨٠١*
الأنماط القيادية الأسرية كما يدركها الأبناء ككل	٠.٧٩٥*	٠.٨٤٠*	٠.٨٨٨*	٠.٧١٩*

♦♦ دال عند ٠.٠١ ♦ دال عند ٠.٠٥

علاقة ارتباطية دالة موجبة بين النمطين التقليدي والحر وبين محاور قلق المستقبل لدى الأبناء عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وترجع الباحثة ذلك إلى أنه بتوافر نمط القيادة الأسرية العقلاني المتوازن الذي يسهم في إيجاد الجو الأسري السليم ويراعي احتياجات الأبناء المختلفة ومتطلبات نموهم النفسية والدراسية والصحية والاجتماعية والفروق بين الأجيال وتطبيق قواعد محددة للثواب والعقاب على جميع أفراد الأسرة وتعزيز نموذج القدوة، الأمر الذي ينعكس على الشعور بالأمن والاستقرار النفسي ويجعل الأبناء أكثر قدرة على الاستعداد للمستقبل بتحدياته المختلفة. وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

• **الفرض الرابع:** والذي ينص على أنه "تختلف نسبة مشاركة متغيران الدراسة [الجنس - نوع المدرسة - محل الإقامة - مسنوي نعليه الوالدين - متوسط الدخل الشهري للأسرة - المسنوي المهني للاب - عمل الأم] في أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء.

جدول (١٣) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الأنماط القيادية	المستوى التعليمي للأب	٠.٩٤٦	٠.٨٩٥	٢٣٧.٧٩٥	٠.٠١	٠.٧٨٨	١٥.٤٢١	٠.٠١
الأسرية كما يدركها الأبناء	المستوى التعليمي للأم	٠.٨٧٦	٠.٧٦٧	٩٢.٣٢٦	٠.٠١	٠.٦٢٠	٩.٦٠٩	٠.٠١
	مهنة الأب	٠.٨٢٠	٠.٦٧٢	٥٧.٣٤٩	٠.٠١	٠.٥٠٨	٧.٥٧٣	٠.٠١
	عمر الأب	٠.٧٧١	٠.٥٩٤	٤٠.٩٢٥	٠.٠١	٠.٤٢٣	٦.٣٩٨	٠.٠١

يتضح من جدول (١٣) أن أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء كان المستوى التعليمي للأب، حيث كان أول المتغيرات التي أضيفت في تحليل الانحدار (الخطوة الأولى) إذ بلغت نسبة المشاركة (٠.٨٩٥)، كما يتبين من الجدول أن المتغير التالي مباشرة كان المستوى التعليمي للأم بنسبة مشاركة (٠.٧٦٧)، يلي ذلك مهنة الأب بنسبة مشاركة (٠.٦٧٢)، وأخيراً عمر الأب بنسبة مشاركة (٠.٥٩٤)، وعند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل منهم.

- **الفرض الخامس:** والذي ينص على أنه " نختلف نسبة مشاركة منغيران [الدراسة] الجنس – نوع المدرسة – محل الإقامة – مسنوي نعليج الوالدين – متوسط الدخل الشهري للأسرة – المسنوي المهنيك للاب – عمل الأم] في قلق المستقبل لدى الأبناء .

جدول (١٤) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

المتغير التابع قلق المستقبل	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
	عمل الأم	٠.٩٠١	٠.٨١٢	١٢١.٢٤٢	٠.٠١	٠.٦٦٦	١١.٠١١	٠.٠١
	الدخل الشهري للأسرة	٠.٨٤٧	٠.٧١٨	٧١.٣٥٠	٠.٠١	٠.٥٦٢	٨.٤٤٧	٠.٠١
	محل الإقامة	٠.٧٩٨	٠.٦٣٧	٤٩.٠٩٧	٠.٠١	٠.٤٦٩	٧.٠٠٧	٠.٠١
	نوع المدرسة	٠.٧٣٦	٠.٥٤٢	٣٣.١٥٠	٠.٠١	٠.٣٦٩	٥.٧٥٨	٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) أن أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على قلق المستقبل بين الأبناء عينة البحث فكان عمل الأم أول المتغيرات التي أضيفت في تحليل الانحدار (الخطوة الأولى) ، إذ بلغت نسبة المشاركة (٠.٨١٢) ، وكان المتغير التالي هو الدخل الشهري للأسرة بنسبة مشاركة (٠.٧١٨) ، يليه محل الإقامة بنسبة مشاركة (٠.٦٣٧) ، وأخيراً نوع المدرسة بنسبة مشاركة (٠.٥٤٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل منهم.

• توصياته البحث :

- ◀ أن يوفر الآباء المناخ النفسي والسياس الاجتماعي الذي يدعم الأسرة في توفير إشباع الحاجات النفسية للأبناء؛ وكذلك إقامة علاقات إنسانية مبنية على الثقة المتبادلة وإتاحة فرصة التعبير الحر عن الذات بعيداً عن الضغط والتسلط والتهديد مما يخفف شعورهم بقلق المستقبل.
- ◀ أن يتفهم الآباء العلامات الخطرة لبداية المرض النفسي، بحيث يكون من الأسهل علاجها وتجنب مخاطرها ، ومن بينها كثرة القلق من كل شيء والخوف ، التغيب عن المدرسة أو التأخر في التحصيل الدراسي وإهمال المذاكرة .
- ◀ تطبيق مقاييس الدراسة على الطلاب في المدارس لقياس أنماط القيادة الأسرية المدرسية وتقديمها لأبائهم لتحسين وتدعيم أنماط المعاملة والممارسات التربوية .
- ◀ ضرورة الاهتمام بالإرشاد التربوي والنفسي داخل المدارس من خلال فتح مكتب للاستشارة النفسية والتربوية يعنى بمشكلات الطلاب .
- ◀ تدعيم الاتجاه الإيجابي نحو المستقبل المهني عن طريق ربط البرامج الدراسية باحتياجات سوق العمل .
- ◀ توفير بعض الفعاليات والبرامج والأنشطة العلمية والرياضية ، والترفيهية داخل المدارس من أجل مساعدة الطالب في تخفيف قلق المستقبل .
- ◀ تقديم برامج إعلامية إرشادية وتوعوية يقوم على إعدادها وتنفيذها مجموعة من المتخصصين في التنشئة الأسرية لتحسين الاتجاهات التربوية وتدعيم أساليب المعاملة والأنماط الوالدية لتوضيح الطرق التربوية السليمة للأباء، وتجسيد المضار غير السوية في تربية الأبناء.

- ◀ توعية الشباب فيما يتعلق بمستقبلهم من خلال التعرف على إمكانياتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط على أسس سليمة حتى لا يقع الشاب الطالب فريسة طموحاته غير الواقعية وبالتالي تسد أمامه فرص كثيرة بسبب تعميمه خبرة الفشل.
- ◀ الاهتمام من خلال وسائل الاعلام ومن خلال المؤسسات التعليمية والتثقيفية بحاجات الشباب النفسية والعمل على تقليل مخاوفهم تجاه مستقبلهم من خلال مساعدتهم في التخطيط للمستقبل باعتبار أن الانسان هو صانع المستقبل.
- ◀ الاهتمام بالصحة المدرسية التي تهدف إلى رفع مستوى ووعي الصحة الاجتماعية والنفسية لدى الطلاب وأولياء الأمور ودعم وتعزيز الممارسات الصحية للطلاب وإشراك المجتمع في تخطيط وتنفيذ برامج الصحة المدرسية لرفع المستوى الصحي للطلاب من خلال مشاركة الأهل والمجتمع.
- ◀ تكوين كوادر طبية قادرة على التعامل مع مشكلات وسلوكيات هذه الفئة الحساسة من المراهقين في السن المدرسية، من خلال تنفيذ العديد من ورش العمل والدورات التدريبية سواء لأطباء الصحة المدرسية أو الممرضات أو الأخصائيات الاجتماعيات بالمدارس لرفع كفاءتهم ولإرشادهم عن الطرق السليمة للتعامل مع الطلاب وذلك في ضوء البرامج العالمية الهادفة إلى تعزيز صحة المراهق .

• ملخص نتائج البحث :

- ◀ النمط التقليدي يأتي في المرتبة الأولى ضمن أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وذلك بنسبة (٣٥%) ، قلق المستقبل الأكاديمي يأتي في مقدمة جوانب قلق المستقبل لدى الأبناء ، حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٣٥.٥%) .
- ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء ككل لصالح كل من (الذكور ، الريف ، طلاب المدارس الخاصة ، أبناء الأمهات غير العاملات ، الابن الأول ، المستوى التعليمي الأعلى للوالدين ، فئة العمر الأكبر للوالدين " من ٥٠ سنة فأكثر " ، المستوى المهني الأعلى للأب ، الدخل الشهري الأعلى للأسرة من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر) .
- ◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ككل لصالح الفئات التالية (الذكور ، الحضر ، طلاب المدارس الحكومية ، أبناء الأمهات غير العاملات ، الابن الأول ، المستوى التعليمي الأدنى للوالدين ، فئة العمر الأصغر للوالدين " من ٤٠ سنة فأكثر " ، المستوى المهني الأدنى للأب ، الدخل الشهري الأدنى للأسرة من ٣٥٠٠ جنيه فأكثر) .
- ◀ وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) بين كل من " النمط العقلاني ، والأنماط القيادية الأسرية ككل " وبين محاور قلق المستقبل لدى الأبناء على الترتيب ، وعلاقة ارتباطية دالة

موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين كل من النمط التقليدي والحر وبين جميع محاور قلق المستقبل للأبناء .

- ◀ أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء كان المستوى التعليمي للأب ، يليه المستوى التعليمي للأم ، ثم مهنة الأب ، وأخيراً عمر الأب عند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل منهم .
- ◀ أن أكثر متغيرات الدراسة تأثيراً على قلق المستقبل بين الأبناء عينة البحث كان عمل الأم ، ثم الدخل الشهري للأسرة ، يليه محل الإقامة ، وأخيراً نوع المدرسة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل منهم .

• مراجع البحث :

• أولا المراجع العربية :

- إبراهيم سعد الطخيس (٢٠١٥) : فاعلية برنامج إرشادي واقعي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز ، الرياض ، السعودية .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢١) : التقرير السنوي .
- إبراهيم يونس (٢٠١٧) : أنماط القيادة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المراهقين ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية ، الطبعة الاولى .
- أحمد عيسى بكير (٢٠١٣) : الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالسلوك الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .
- أحمد محمد ، جبريل بن حسن العريشي ، وفاء بنت رشاد عيد عبد الواحد على (٢٠١٣) : التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية ، عمان ، دار صفاء
- آمال الفتى (٢٠١٩) : التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد ٣٨ ، الجزء ٣ .
- أنور عيسى قمر (٢٠١٥) : تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديموجرافية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة دنقلا ، السودان .
- إيمان خالد عيسى (٢٠١٩) : فاعلية التعليم الإيجابي في تنمية الدافعية الأكاديمية الذاتية وخفض قلق المستقبل وأثره على جودة الحياة لدى عينة من المتعلمين بمرحلة التعليم قبل الجامعي ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، مصر ، المجلد ٢٩ ، العدد ١٠٢ .
- بشرى أحمد جاسم العكايشي (٢٠٠٠) : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية .
- تهانى محمد الحربى (٢٠١٤) : قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- جهاد محمود علاء الدين (٢٠١٦) : تمييز النفس والأداء الوظيفى الأسرى وعلاقتها بالقلق الاجتماعى والاكتئاب عند الطلبة الجامعيين ، مجلة دراسات العلوم التربوية " الجامعة الأردنية" ، ملحق ١، ن، ٤٣ .
- حسين ناصر ناصر (٢٠١٧) : محددات التفكير (الإيجابي - السلبي) وعلاقتها بمستوى الشخصية (المتفائلة - المتشائمة) ، جامعة المثنى ، كلية التربية الأساسية ، مجلة أوروک للعلوم الإنسانية ، مج ١١، ع ١ .
- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (٢٠١٢) : البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط ١٤ ، دار الفكر للنشر ، مصر .

- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (٢٠١٥): البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه، ط ١٧، دار الفكر للنشر، مصر.
- رضا جبر (٢٠٢١): قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد ٢٢، العدد الثاني، جامعة المنصورة.
- زينهم حسن على حسب النبي (٢٠٢١): التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى قلق المستقبل لديهم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السابع، العدد ٣٢، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
- سعاد كمال قرني، أحمد عبد الملك أحمد (٢٠١٧): الإسهام النسبي للتوجه الإيجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بكلية التربية جامعة المنيا، دراسة من منظور علم النفس الإيجابي، بحث منشور، كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر، بالتعاون مع رابطة التربويين، العدد الثالث، مصر.
- سمر وليد الحلاج (٢٠١٨): العلاقة بين قلق المستقبل والاكثاب لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- سهيلة محمود بنات، سعاد منصور غيث، محمد فخرى مقدادى، حنان راتب الظاهر، خديجة موسى العلاوين (٢٠١٥): فاعلية برنامج في تحسين الكفاءة الوالدية المدركة لدى الآباء والأمهات في الأسر الحاضنة، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٨، العدد ١.
- شعبان على حسين السيسى (٢٠١٠): علم النفس أسس السلوك الانساني بين النظرية والتطبيق، بورسعيد، المكتب الجامعي الحديث.
- شيماء شعبان المالكي (٢٠١٨): قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.
- عبد الله المجيدل، خالد مجبل الرميصي، على مهدي كاظم (٢٠١٢): صورة المستقبل لدى الشباب من وجهة نظر طلبة الجامعة، "دراسة ميدانية في سورية والكويت وسلطنة عمان"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، ٤.
- عفاف أبو غالى ونظمي أبو مصطفى (٢٠١٦): التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسى فى كلية التربية بجامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى، ١، (٢٠).
- فاطمة محمد أبو الفتوح (٢٠١٥): جودة الحياة الأسرية وانعكاسها على تنشئة الأبناء على قيم التنمية والتحديث، مجلة العلوم والفنون والدراسات والبحوث، المجلد ٢٨، العدد الرابع، جامعة حلوان، مصر.
- لوكيا الهاشمي، بوعجوج الشافعي (٢٠١٣): سلطة الوالدين وعلاقتها بالصراعات المختلفة لدى المراهقين في الوسط المدرسي، عمان، دار الأيام.
- ليلي بو عكاز (٢٠١٦): الأنماط القيادية السائدة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي داخل المؤسسة، دراسة ميدانية بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية أم البواقي، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي.
- مجيدى محمد (٢٠١٣): السلطة الوالدية وعلاقتها بالعنف لدى المراهق في المؤسسات التعليمية - دراسة ميدانية بمدينة المسيلة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر.
- محمد إبراهيم محمد السفسافسة (٢٠١٧): قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهدفية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، جامعة عمان الأهلية، مجلد ٢٠، العدد ٢.

- محمد على معشى (٢٠١٢) : قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر، العدد ٧٥.
- محمود العشري (٢٠٠٤) : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية ، المؤتمر السنوى الحادى عشر لمركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس .
- مروان أحمد (٢٠٠٨) : علم اجتماع تنظيم وعمل ، دار الكتب ، الاسكندرية .
- مصطفى السعيد جبريل ، تامر عبد الحفيظ عبد الفتاح جاد (٢٠٢٠) : أنماط التفاعل الأسرى وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
- ممدوح وهبة (٢٠٢٠) : المراهقون فى دائرة الخطر ، المؤتمر الإقليمى الثالث لصحة المراهقين ، الاتحاد العالمى لصحة المراهقين .
- منار عبد الرحمن محمد خضر، احلام عبد العظيم مبروك (٢٠١١) : جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة - مجلة كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.
- نزيه أحمد الجندي (٢٠١٠) : التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية، دراسة ميدانية، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦ العدد ٣.
- هبة فتحى (٢٠٢٠) : الصحة النفسية للمراهقين ، كلية الطب ، جامعة القاهرة.
- هناء محمود عبد العال (٢٠١٥) : التفاعل الأسرى وعلاقته ببعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير بكلية التربية ، جامعة عين شمس.
- وسام عزمى أحمد عبد التواب (٢٠١٨) : الخصائص السيكومترية لاستبانة الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من المراهقين ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة الفيوم.
- وفاء فؤاد شلبى ، منار عبد الرحمن خضر (٢٠٢٠) : إدارة وتنمية الموارد البشرية ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .

• ثانيا المراجع الأجنبية :

- Mahammad Ahmed Hammad(2016):Future Anxiety and its Relationship to Students' Attitude toward Academic Specialization, Journal of Education and Practice,Vol.7, No.15.
- Karrie , J., ; Craig , K. ; Brown , J. & Andrew , B. (2000) : Environmental Factors in the etiology of anxiety , <http://www.acnnp.org>.
- Shell, & Human . (2008):Self - efficacy, attribution, and outcome expectancy mechanismsin reading and writing achievement: Gradelevel and achievement-level differences. Journal of Educational Psychology, 87, 386-397.

